Assiut J. of Agric. Sci., 43(3) June (127-140)

الآثار الاقتصادية لأزمة انفلونزا الطيور على صناعة الدواجن بمحافظة قنا

طلعت حافظ إسماعيل* داليا حامد الشويخ*،
ياسر عبد الحميد دياب*، محمد عبد المنعم عبد العال**
قسم الإقتصاد الزراعي- كلية الزراعة – جامعة اسيوط- مصر*
طالب دراسات عليا **

الملخص:
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار الاقتصادية لانتشار مرض انفلونزا الطيور من خلال التعرف على أثر الأزمة على بعض المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، هذا فضلاً عن إلقاء الضوء على التقييم المالى لمزارع دجاج اللحم قبل وبعد الأزمة للمزارع موضع الدراسة.
وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة التى تصدر عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء سجلات إدارة الأمن الغذائى بمديرية الزراعة بقنا، واعتمدت الدراسة على البيانات الأولية عن طريق استمارة استبيان صممت خصيصاً لذلك. واعتمدت الدراسة على بعض أساليب التحليل الاقتصادى الوصفى والكمى التى تساعد فى تحقيق أهداف الدراسة، فضلاً عن استخدام المقاييس المختلفة للتقييم المالى.
وقد انتهت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر وجود خلل كبير فى كافة المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة خلال فترة اشتداد الأزمة خاصة عام ٢٠٠٦، كما أوضحت الدراسة أيضاً أن هناك تحسن ملحوظ فى كافة المتغيرات موضع الدراسة عام ٢٠٠٩، كما أوضحت نتائج التحليل المالى أن مشروعات إنتاج دجاج اللحم بمحافظة قنا قبل الأزمة كانت أكثر جدوى من نظيرتها بعد الأزمة، فضلاً عن قدرة هذه المشروعات على مواجهة التغيرات غير المواتية قبل وبعد الأزمة.

مقدمة:
تعرضت صناعة الدواجن في مصر في الفترة الأخيرة لأزمة كبيرة عقب ظهور مرض أنفلونزا الطيور بتاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠٠٦. وقد شهد عام ٢٠٠٦ إصابة القطاع الداجنى بمرض أنفلونزا الطيور وعاود ظهوره مرة أخرى في عام ٢٠٠٧ وكان لظهوره العديد من الآثار التي انعكست على القطاع الداجنى بنفوق حوالي ٣٤ مليون طائر تبلغ قيمتها حوالي ٩٧٧.٣ مليون جنيه فضلاً عن توقف استثمارات تبلغ قيمتها حوالي ٢٠ مليار جنيه وعجز في الميزان التجاري للدواجن بلغ حوالي ٨.٥ مليون جنيه عام ٢٠٠٦ مقابل فائض قدر بحوالي ٤٠ مليون جنيه في عام ٢٠٠٤ نتيجة لزيادة الواردات من الدواجن والطيور المجمدة لتعويض عجز الإنتاج المحلى [١].

---

[١] معهد التخطيط القومى، سلسله قضايا التخطيط والتنمية رقم ٢٠٠، " **سبل تنمية مصادر الإنتاج الحيواني في ضوء الاثار الناجمة عن مرض انفلونزا الطيور فى مصر** " ، اغسطس ٢٠٠٧.

[٢] وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الإحصائيات الزراعية، " **المحاصيل الصيفية والنيلية** " ، الجزء الثاني، سبتمبر ٢٠٠٥.

وتعتبر صناعة الدواجن في مصر أحد الأنشطة الإنتاجية التي تحتل مكانة هامة في قطاع الإنتاج الزراعي بصفة عامة وقطاع الإنتاج الحيواني بصفة خاصة، حيث تساهم بحوالي ٢٤.٥% من القيمة المضافة للإنتاج الحيواني، ويتسم النشاط الداجني بسرعة دوران رأس المال وعدم حاجته الى رؤوس أموال ضخمه فضلاً عن ارتفاع معامل التصافي ومعامل التحويل بها مقارنة بمثيلتها في صناعة اللحوم الحمراء بأنواعها المختلفة[١].

مشكلة البحث:

تأثرت صناعة الدواجن في مصر خلال الثلاث سنوات الماضية (٢٠٠٦-٢٠٠٨) بالعديد من المتغيرات المحلية والعالمية والتي لعل من أهمها تأثير مرض أنفلونزا الطيور، وارتفاع تكاليف مكونات أعلاف الدواجن الرئيسية وخاصة الذرة الصفراء وكسب فول الصويا، حيث تراوح سعر الطن من الذرة الصفراء ما بين ٩١٣ و١٢٨٥ جنيه عام ٢٠٠٤، وتراوح هذا السعر عام ٢٠٠٧ ما بين ١٤١٣ و١٧٥٠ جنيه، كما ارتفع سعر الطن من كسب فول الصويا في العامين المذكورين حيث تراوح ما بين ١٤١٣ و٢٨٨٠ جنيه عام ٢٠٠٤، وما بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ جنيه عام ٢٠٠٧ ٠ الأمر الذي نتج عنه عزوف مربى دجاج التسمين عن التربية وبالتالي تدنى سعر بيع الكتكوت بصورة تهدر حلقة أمهات التسمين، الأمر الذي يهدد صناعة الدواجن في مصر والتي بلغ مقدار الاستثمارات فيها حوالي ١٨ مليار جنيه، ويعمل بها ٢ مليون عامل.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الآثار الاقتصادية لإنتشار مرض أنفلونزا الطيور فى مصر من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- القاء الضوء على أثر أزمة أنفلونزا الطيور على بعض المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة ٠

٢- إجراء التقييم المالى لمزارع دجاج اللحم بمحافظة قنا قبل وبعد الأزمة ٠

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على الأسلوبين الوصفي والكمى فى تحليل البيانات من ناحية، هذا فضلاً عن استخدام المقاييس المختلفة للتقييم المالي ومنها:

١) معيار صافي القيمة الحالية: ويقصد به مجموع العوائد الصافية المتوقعة خلال فترتي الإنشاء والإنتاج للمشروع مخصوماً على أساس سعر الخصم السائد، ويمكن الحصول عليه من العلاقة التالية:

$$NPV = \sum_{i=1}^{i=n} [B_i / (1+r)^i] - \sum_{i=1}^{i=n} [C_i / (1+r)^i]$$

حيث أن:

NPV = صافي القيمة الحالية. n = عدد سنوات إنتاج المشروع.

B_i = إجمالي الإيرادات المقدرة سنوياً. C_i = إجمالي التكاليف المقدرة سنوياً

r = سعر الخصم i = ترتيب السنوات (1، 2، ....، n).

٢) معيار نسبة المنافع إلى التكاليف:

وهى تمثل النسبة بين القيمة الحالية لإجمالى الإيرادات أو المنافع والقيمة الحالية لإجمالى التكاليف على أساس سعر خصم معين.

٣) معيار فترة استرداد رأس المال: هي الفترة التي يسترد خلالها المشروع تكاليفه الاستثمارية من تدفقات العائد الصافي، ووفقاً لهذا المعيار، كلما كانت فترة الاسترداد أقل كلما كان المشروع أفضل.

٤) معيار معدل العائد الداخلي :

هو المعدل الذي يجعل صافي القيمة الحالية مساوياً للصفر.

معدل العائد الداخلي = الحد الأدنى لسعر الخصم + الفرق بين سعري الخصم [صافي القيمة الحالية عند سعر الخصم الأقل/ مجموع صافي القيمة الحالية عند السعرين مع إهمال الإشارة]

ويمكن استخدام معدل العائد الداخلي في تقويم المشروع بمقارنته بتكلفة الفرصة البديلة المتمثلة في سعر الفائدة للبنوك

٥) حساسية المشروع للتغير في الإيرادات والتكاليف: يتعين اختبار درجة حساسية المشروع للانخفاض في الإيرادات او الارتفاع فى التكاليف بنسب معينة، تحددت هذه النسب في الدراسة ب١٠%. ووفقاً لتحليل حساسية المشروع للتغيرات في الإيرادات أو التكاليف أو كلاهما معاً يتم تحديد هل المشروع يظل مربحاً في جميع أوجه التغيير المحتملة؟ أي يحقق تدفقات نقدية موجبة فيكون المشروع مربحاً أم يحقق تدفقات نقدية سالبة فيصبح المشروع غير مربحاً.

واعتمدت الدراسة في الحصول علي البيانات اللازمة لها علي مصدرين رئيسيين **أولهما** بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة من مصادرها الأساسية والتي نخص منها بالذكر نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، وسجلات إدارة الأمن الغذائي بمديرية الزراعة بقنا، **وثانيهما** بيانات أولية تم إجراؤها عن طريق استيفاء بيانات استمارة استبيان صممت خصيصاً لذلك وتم جمعها عن طريق المقابلة الشخصية لمنتجي دجاج التسمين لعينة البحث بمحافظة قنا قبل وبعد انتشار المرض٠

توصيف العينة ومنطقة الدراسة ومبررات اختيارها:

تم اختيار محافظة البحث بشكل عمدي، حيث تتميز محافظة قنا بموارد تمكنها من احتلال مكانة متقدمة في صناعة الدواجن، إذا ما توافرت لها الإمكانيات التكنولوجية للنهوض بتلك الصناعة، وقد تم إجراء حصر شامل لجميع مزارع التسمين (دجاج اللحم) بالمحافظة لعام ٢٠٠٩ حيث تم

التعامل مع ٨٠ مفردة (مزرعة) كانت تعمل بالمحافظة لهذا العام، وقد تم إعداد استمارة استبيان أعدت خصيصاً لذلك. وتمكن من خلالها حصر ٥٣ مزرعة كانت تعمل من قبل ظهور مرض أنفلونزا الطيور وما زالت مستمرة في العمل، أما باقي المزارع (٢٧ مزرعة) بدأت فى العمل بعد عام ٢٠٠٦، وقد تم استبعادها لعدم توفر بيانات بها، وتوضح البيانات الواردة بالجدول رقم (١) عدد مزارع دجاج التسمين العاملة لمراكز إنتاجه بمحافظة قنا، والتى تتمثل في مراكز أبو تشت، فرشوط، دشنا، قنا، أرمنت واسنا، وقد بلغت جملة المزارع العاملة بمحافظة قنا ٨٠ مزرعة مسجلة، تم تقسيم جملة المزارع العاملة بالمحافظة ولكل مركز من مراكزها المنتجة لدجاج التسمين إلي ثلاثة سعات مزرعية حسب الإنتاج الفعلي (طائر/دورة)، والتى تمثلت فى السعة المزرعية الأولي (أقل من٥٠٠٠طائر/ دورة) والسعة المزرعية الثانية (من ٥٠٠٠ إلي أقل من ١٠٠٠٠ طائر/ دورة) والسعة المزرعية الثالثة (١٠٠٠٠ فأكثر من طائر/دورة)، ثم تم سحب عينة طبقية من مراكز المحافظة مع مراعاة مبدأ التناسب بين المجموعات، والسحب بدون إحلال أو تكرار لمنح كل فرد بالمجتمع الفرصة الكاملة في الظهور في العينة، كما تم السحب بطريقة عشوائية لعينة من كل سعة من السعات المزرعية الثلاثة لكل مركز بنسبة لا تقل عن ٥٠% من جملة مجتمع كل سعة مزرعية.

جـدول رقـم (١): عـدد مـزارع دجـاج التسـمين لأهـم مراكـز محافظة قنا وفقاً لسعة مزارع المحافظة عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩

المركز	مزاع المحافظة		المزارع التى أخذت فى العينة		
	عدد المزارع	الأهمية النسبية	السعة المزرعية الأولي (أقل من ٥٠٠٠)	السعة المزرعية الثانية (من ٥٠٠٠ – أقل من ١٠٠٠٠)	السعة المزرعية الثالثة (١٠٠٠٠ فاكثر)
أبو تشت	٣	٣.٧٥	١	١	١
فرشوط	٤٣	٥٣.٧٥	١٤	٨	٣
دشنا	٤	٥	٢	١	١
قنا	٧	٨.٧٥	٣	١	١
ارمنت	٥	٦.٢٥	٢	١	١
إسنا	١٨	٢٢.٥	٨	٣	١
الإجمالي	٨٠	١٠٠	٣٠	١٥	٨

المصدر: جمعت وحسبت من مديرية الزراعة بقنا **" إدارة الأمن الغذائي "** ، ٢٠١٠ .

نتائج الدراسة:

أولاً: أثر الأزمة على المتغيرات الإقتصادية موضع الدراسة:

للتعرف على ما احدثته ازمة انفلونزا الطيور على الانتاج بمزارع محافظة قنا، تم قياس أثر تلك الازمة على العديد من المتغيرات الاقتصادية (عدد الكتاكيت، سعر شراء الكتكوت، كمية العلف المستخدمة، سعر طن العلف، عدد العمالة العادية، متوسط أجر العامل، عدد العمالة الفنية، متوسط أجر العامل، عدد الدجاج النافق، عدد الدجاج المباع، متوسط وزن البيع، متوسط سعر البيع، التكاليف الثابتة والمتغيرة، العائد الكلى وصافى العائد) ومقارنة تلك المتغيرات اثناء الازمة عام ٢٠٠٦ وذلك كنسبة مئوية، وذلك للتعرف على الاثار السلبية لتلك الازمة على كل متغير منها، كما تم حساب معدل التغير لكل منها بعد مرور ثلاث اعوام عام ٢٠٠٩ عما كان عليه الوضع اثناء الازمة عام ٢٠٠٦، وذلك للوقوف على الوضع الحالي للإنتاج بمزارع محافظة قنا، فضلاً عن حساب معدلات الزيادة أو النقص لتلك المتغيرات عام ٢٠٠٩ مقارنة بعام ٢٠٠٥ قبل حدوث الازمة.

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى ان ازمة انفلوانزا الطيور كان لها اثرا سلبيا على بعض المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة وذلك خلال عام ٢٠٠٦ عما كان عليه الوضع عام ٢٠٠٥، وكانت اكثر المتغيرات تاثرا هى عدد الدجاج النافق، متوسط سعر البيع، عدد الدجاج المباع، متوسط أجر العامل الفنى ، كمية العلف المستخدمة، عدد الكتاكيت بنسب بلغت حوالى ٦٢.٠٨% و ٤٢.٣١% و ١٦.٧٩% و ٦.٥٢% و٥.٦١% و ٣.٧٢% على الترتيب، بينما كان لها اثرا ايجابيا على بعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى مثل متوسط وزن البيع و متوسط اجر العمالة العادية وعددها و سعر شراء الكتكوت، و عدد العمالة الفنية بنسب بلغت حوالى ٣٣.١٤% و ٩.٥٢% و ٣.٨٣% و١.٥٥% و ١.١٢% على الترتيب. كما يتضح من بيانات نفس الجدول ان ازمة انفلوانزا الطيور كان لها اثرا

ايجابيا على بعض المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة عام ٢٠٠٩ عما كانت عليه عام ٢٠٠٥ ، وكانت اكثر المتعيرات تاثرا هى متوسط سعر بيع الدجاج و متوسط وزن البيع و سعر شراء الكتاكيت و عدد العمالة الفنية و متوسط اجر العمالة العادية و سعر طن العلف بنسب بلغت حوالى ٥٢.٣١% و ٢٢.٨٦% و ٢٢.٢٨% و ٢٠.١١% و ١٤.٩٧% و ٥.٩٤% لكل منهم على الترتيب، فى حين كان لها اثرا سلبيا على بعض المتغيرات الاخرى مثل عدد الدجاج النافق و عدد الدجاج المباع و عدد الكتاكيت و متوسط اجر العامل الفنى و كمية العلف المستخدمة وعدد العمالة العادية بنسب ٨٥.٦٧% و ٩.٥٣% و ٧.٢٠% و ٦.٩٦% و٦.٣٠% و١.٦٠ لكل منهم على الترتيب ٠ كما يتضح من بيانات نفس الجدول ان ازمة انفلوانزا الطيور كان لها اثرا ايجابيا على بعض المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة عام ٢٠٠٩ عما كانت عليه عام ٢٠٠٦، وكانت اكثر المتغيرات تاثرا ومتوسط سعر البيع و سعر الشراء للكتكوت وعدد الدجاج المباع و سعر طن العلف، بنسب بلغت نحو ١٦٤% و ٢٠.٤١% و ٨.٧% و ٥.٧٣% لكل منهم على الترتيب.

جدول رقم (٢): المتغيرات الاقتصادية وأثرها على صناعة الدواجن بالمزارع موضع الدراسة بمحافظة قنا خلال اعوام ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦، ٢٠٠٩ .

فترة الدراسة / المتغيرات		٢٠٠٥	٢٠٠٦		٢٠٠٩		
		المتوسط	المتوسط	%(١)	المتوسط	%(٢)	%(٣)
عدد الكتاكيت	كتكوت	١٠٠٧٥	٩٧٠٠	(٣.٧٢)	٩٣٥٠	(٧.٢٠)	(٣.٦١)
سعر الشراء	جنيه/كتكوت	١.٩٣	١.٩٦	١.٥٥	٢.٣٦	٢٢.٢٨	٢٠.٤١
كمية العلف	طن	٣٢٥٢٥	٣٠٧٠١.٢٥	(٥.٦١)	٣٠٤٧٥	(٦.٣٠)	(٠.٧٤)
سعر طن العلف	جنيه	١٥٨٧.٥٠	١٥٨٧.٥٠	-	١٦٨١.٧٥	٥.٩٤	٥.٩٤
عدد العمالة	عامل	٣.١٣	٣.٢٥	٣.٨٣	٣.٠٨	(١.٦٠)	(٥.٢٣)
متوسط أجر	جنيه/دورة	٣٦٧.٥	٤٠٢.٥	٩.٥٢	٤٢٢.٥	١٤.٩٧	٤.٩٧
عدد العمالة	عامل	١.٧٩	١.٨١	١.١٢	٢.١٥	٢٠.١١	١٨.٧٨
متوسط أجر	جنيه/دورة	٥٧٥	٥٣٧.٥	(٦.٥٢)	٥٣٥	(٦.٩٦)	(٠.٤٧)
عدد الدجاج	دجاجة	٤٤٥٠	١٦٨٧.٢٥	(٦٢.٠٨)	٦٣٧.٥	(٨٥.٦٧)	(٦٢.٢٢)
عدد الدجاج	دجاجة	٩٦٣٠	٨٠١٢.٧٥	(١٦.٧٩)	٨٧١٢.٥	(٩.٥٣)	٨.٧٣
متوسط وزن البيع	كجم	١.٧٥	٢.٣٣	٣٣.١٤	٢.١٥	٢٢.٨٦	(٧.٧٣)
متوسط سعر البيع	جنيه/كجم	٦.٥٠	٣.٧٥	(٤٢.٣١)	٩.٩	٥٢.٣١	١٦٤

(١) معدل الزيادة أو الإنخفاض للمتغيرات موضع الدراسة (٢٠٠٦ عن ٢٠٠٥) = (أثناء المرض (٢٠٠٦) – قبل المرض (٢٠٠٥)) / قبل المرض (٢٠٠٥) × ١٠٠

(٢) معدل الزيادة أو الإنخفاض للمتغيرات موضع الدراسة (٢٠٠٩ عن ٢٠٠٥) = (أثناء المرض (٢٠٠٩) – قبل المرض (٢٠٠٥)) / قبل المرض (٢٠٠٥) × ١٠٠

(٣) معدل الزيادة أو الإنخفاض للمتغيرات موضع الدراسة (٢٠٠٩ عن ٢٠٠٦) = (أثناء المرض (٢٠٠٩) – قبل المرض (٢٠٠٦)) / قبل المرض (٢٠٠٦) × ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت: **من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.**

ثانياً: أثر الأزمة على بنود التكاليف والعائد الكلى وصافى العائد لمزارع الدواجن بمحافظة قنا:

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى بنود التكاليف والعائد الكلى وصافى العائد لمزارع الدواجن بمحافظة قنا، حيث تبين إنخفاض كافة بنود التكاليف لعام ٢٠٠٦ عما كانت عام ٢٠٠٥ ما عدا تكاليف الأدوية والمطهرات، التدفئة، الفرشة، الانارة والاهلاك فقد زادت بحوالى ٨.١٠% و ٤.٦٣% و ١.٧٥% و ٤.٤٨% و ١.٦٨ على الترتيب، وهذا يتمشى

مع المنطق الإقتصادى للازمة حيث ارتفعت تكاليف شراء الأدوية والمطهرات والاهتمام بالتدفئة فى محاولة لمواجهة المرض وتقليل حجم الخسائر، كما تبين من بيانات نفس الجدول أيضاً مدى الخسائر التى لحقت بالمزارع موضع الدراسة والناجمة عن تفشى المرض حيث إنخفض العائد الكلى للدورة عام ٢٠٠٦ عما كان عليه عام ٢٠٠٥ بحوالى ٣٤.٣٢%، كما إنخفض صافى العائد بحوالى ١٥٣.٣% عما كان عليه عام ٢٠٠٥، وبمقارنة الوضع عام ٢٠٠٩ لكل من بنود التكاليف والعائدعما كان عليه اثناء الازمة عام ٢٠٠٥ تبين من بيانات نفس الجدول ان الانتاج عام ٢٠٠٩ حقق زيادة فى صافى العائد بنسبة بلغت حوالى ٦٧.٩٦% عما كانت عليه عام ٢٠٠٥، بينما انخفض صافى العائد فى نفس السنة عما كان عليه عام ٢٠٠٦ بنسبة بلغت حوالى ٤١٥.١٣% . مما يعد مؤشر ايجابى يدعو للتفاؤل لإمكانيات تخطى أزمة أنفلوانزا الطيور والاستمرار للنهوض بتلك الصناعة

مما تقدم، يتضح أن الآثار السلبية لانتشار مرض انفلوانزا الطيور، والذى أحدث خلل كبير فى كافة المتغيرات الإقتصادية موضع الدراسة، والناجم من أسباب عديدة لعل من أهمها الخوف الشديد الذى حدث لكلاً من المستهلكين والمربين والذى لم يتبعه تصرف إيجابى لكل منهم، حيث أحجم المستهلكين عن شراء الدجاج خوفاً من الاصابة بالمرض، والاهمال الواضح للمربين فى استخدام الطرق السليمة فى تحصين مزارعهم ضد المرض، هذا فضلاً عن استغلال فئات عديدة لتلك الازمة مما جعل الأمر أكثر سواءً خاصة عام ٢٠٠٦ وقت إشتداد الازمة، لكن بعد مرور ثلاث اعوام (عام ٢٠٠٩) من الاصابة فقد أوضحت الدراسة تحسن ملحوظ فى كافة المتغيرات موضع الدراسة وذلك بعد أن تداركت كافة الاطراف المرتبطة بالصناعة لتلك الاثار السلبية للسلوك العشوائى فى مواجهة المرض، مما ادى الى تحسن ملحوظ لغالبة المتغيرات الاقتصادية وتحقيق أرباح للدورات عام ٢٠٠٩ تقارب ما كانت عليه قبل الازمة، وذلك يعد مؤشر إيجابى ويدعو للتفاؤل كي تستعيد تلك الصناعة ما كانت عليه خلال الاعوام القليلة المقبلة ٠

جدول رقم (٣): بنود التكاليف والعائد الكلى وصافى العائد بالجنيه لمزارع الدواجن خلال اعوام ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦، ٢٠٠٩)٠

الفترة / البيان	٢٠٠٥	٢٠٠٦		٢٠٠٩		
	المتوسط	المتوسط	%(١)	المتوسط	%(٢)	%(٣)
تكاليف شراء	١٧٣١٢.٥	١٦٩٨٠	(١.٩٢)	٢٣٥٦٠	٣٦.٠٩	٣٨.٧٥
تكاليف شراء	٤٩٤٨٨.٧٥	٤٧٧٠٤.٧٥	(٣.٦٠)	٥٢٣٣٤	٥.٧٥	٩.٧٠
تكاليف العمالة	٢١٠٣.٧٥	١٩٦٥.٢٥	(٦.٥٨)	٢٤٤٢.٧٥	١٦.١١	٢٤.٣٠
تكاليف الأدوية	٦٩٦٢.٥	٧٥٢٦.٣٥	٨.١٠	٧٧٦٨.٥٩	١١.٥٨	٣.٢٢
تكاليف التدفئة	٨١٠	٨٤٧.٥	٤.٦٣	٩١٢	١٢.٥٩	٧.٦١
تكاليف الفرشة	١١٤٢.٥	١١٦٢.٥	١.٧٥	١٢٥٦	٩.٩٣	٨.٠٤
تكاليف الانارة	٣٣٥	٣٥٠	٤.٤٨	٤١٠	٢٢.٣٩	١٧.١٤
اهلاك الادوات	٢٩٧.٥	٣٠٢.٥	١.٦٨	٣١٢.٥	٥.٠٤	٣.٣١
الايجار	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٠.٠٠	٢٠٢٥	١.٢٥	١.٢٥
إجمالي التكاليف	٨٠٤٥٢.٥	٧٨٨٣٨.٨٥	(٢.٠١)	٩٠٣١٦.٧٥	١٢.٢٦	١٤.٥٦
العائد الكلى	١٠٢٣٠٤.٥	٦٧١٩٢	(٣٤.٣٢)	١٢٧٠١٩.٨	٢٤.١٦	٨٩.٠٤
صافى العائد	٢١٨٥٢	(١١٦٤٦.٩)	(١٥٣.٣٠)	٣٦٧٠٣.٠٥	٦٧.٩٦	(٤١٥.١٣)

(٤) معدل الزيادة أو الإنخفاض للمتغيرات موضع الدراسة (٢٠٠٦ عن ٢٠٠٥) = (أثناء المرض (٢٠٠٦) – قبل المرض (٢٠٠٥)) / (قبل المرض (٢٠٠٥)) × ١٠٠

(٥) معدل الزيادة أو الإنخفاض للمتغيرات موضع الدراسة (٢٠٠٩ عن ٢٠٠٥) = (أثناء المرض (٢٠٠٩) – قبل المرض (٢٠٠٥)) / (قبل المرض (٢٠٠٥)) × ١٠٠

(٦) معدل الزيادة أو الإنخفاض للمتغيرات موضع الدراسة (٢٠٠٩ عن ٢٠٠٦) = (أثناء المرض (٢٠٠٩) – قبل المرض (٢٠٠٦)) / (قبل المرض (٢٠٠٦)) × ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت: **من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة٠**

ثالثـاً: التقيـيم المـالي لمـزارع دجـاج اللحـم قبـل وبعـد ازمـة أنفلـونزا الطيـور بمحافظة قنا:

وللتعـرف علـى التقيـيم المـالى لإنتـاج دجـاج اللحـم بمـزارع محافظـة قنـا قبـل وبعـد أزمـة أنفلـوانزا الطيـور فـي عينـة الدراسـة، تـم اسـتخدام التـدفقات النقديـة الخارجـة والداخلـة، حيـث قـدرت معـايير التحليـل المـالى لهـذه المـزارع والتـى لعـل مـن أهمهـا نسـبة المنـافع للتكـاليف والقيمـة الحاليـة للمنـافع الصـافية ومعـدل العائـد الـداخلى والتـى أسـتخدم فـى تقـديرها سـعرين للخصـم يمـثلان نفقـة الفرصـة البديلـة لإسـتثمار رأس المـال فـى المجتمـع وهـذين السـعرين همـا ١٠% و١٤% حيـث يشـير الأول إلـى سـعر الفائـدة التـى تمنحـه البنـوك علـى الودائـع، فـى حـين يشـير الثـانى إلـى سـعر الخصـم التـى تفرضـه البنـوك علـى القـروض، فضـلاً عـن اسـتخدام اختبـار تحليـل الحساسـية الـذى بنـى علـى الفروض الثلاثة التالية:

١- استخدام سعر خصم ١٠% :

تشـير نتـائج التحليـل المـالى، الـواردة فـى بيانـات الجـدول رقـم (٤)، إلـى أن مشـروعات إنتـاج دجـاج اللحـم بمحافظـة قنـا قبـل الازمـة كانـت أكثـر جـدوى مـن نظيرتهـا بعـد الأزمـة، حيـث بلغـت نسـبة المنـافع للتكـاليف حـوالى ١.١٣ و ١.٠٨ فـى كـل منهـا علـى التـوالى، بينمـا بلغـت القيمـة الحاليـة للمنـافع الصـافية فـى كـل منهـا حـوالى ٤٨٤٥١ و ٤١٤٩٦ جنيـه علـى التـوالى ، وبلـغ معـدل العائـد الـداخلى حـوالى ٦٢.٣٥% و ٥١.٦٣% قبـل وبعـد الازمـة علـى التـوالى، أمـا فتـرة الاسـترداد فبلغـت حـوالى ١.٦ و ١.٩٤ سـنة لكـل منهـا علـى التوالى ٠

وتشـير نتـائج تحليـل الحساسـية، والـواردة فـى بيانـات نفـس الجـدول، إلـى قـدرة مشـروعات أنتـاج دجـاج اللحـم بمحافظـة قنـا بعينـة الدراسـة قبـل وبعـد الازمـة علـى مواجهـة التغيـرات غيـر المواتيـة فيمـا يتعلـق بزيـادة التكـاليف بنسـبة ١٠% ، حيـث بلغـت نسـبة المنـافع للتكـاليف حـوالى ١.٠٥ و ١.٠٢ فـى كـل منهـا علـى التـوالى، بينمـا بلغـت القيمـة الحاليـة للمنـافع الصـافية فـى كـل منهـا حـوالى ١٤٩٠٣ و ١٠٣٤٤ جنيـه علـى التـوالى ، وبلـغ معـدل العائـد الـداخلى حـوالى ٢٨.٨٥% و١٩.٤٥% قبـل وبعـد الازمـة علـى التـوالى، أمـا فتـرة الاسـترداد فبلغـت حـوالى ٣.٤٧ و٥.١٤ سـنة لكـل منهـا علـى التـوالى، وقـدرة مشـروعات انتـاج دجـاج اللحـم بعينـة الدراسـة بمحافظـة قنـا قبـل الأزمـة علـى تحمـل نقـص الايـرادات بنسـبة ١٠% فقـط، حيـث بلغـت نسـبة المنـافع للتكـاليف حـوالى ١.٠٣، بينمـا بلغـت القيمـة الحاليـة للمنـافع الصـافية فـى كـل منهـا حـوالى ٤٩٦٧ جنيـه، وبلـغ معـدل العائـد الـداخلى حـوالى ١٦.٠٨%، أمـا فتـرة الاسـترداد فبلغـت حـوالى ٦.٢ سـنة ٠ أمـا فيمـا يتعلـق بـالفرض الثالـث فتبـين عـدم قـدرتها علـى مواجهـة التغيـرات غيـر المواتيـة قبـل الأزمـة وبعـدها علـى حـد سـواء، حيـث بلـغ معـدل العائـد الـداخلى لهمـا (١٣.٩٠%) و (١٨.٠٢%) على التوالى ٠

جدول رقم (٤) : معايير التحليل المالي وتحليل الحساسية لمزارع دجاج اللحم بمحافظة قنا قبل وبعد أزمة أنفلوانزا الطيور ٠

البيان		نسبة المنافع للتكاليف عند سعر خصم		القيمة الحالية للمنافع الصافية (جنيه) عند سعر خصم		معدل العائد الداخلي (%)	فترة الاسترداد (سنة)
		١٠%	١٤%	١٠%	١٤%		
التقديرات الفعلية	قبل الأزمة	١.١٣	١.١١	٤٨٤٥١	٣١٩١٩	٦٢.٣٥	١.٦٠
	بعد الأزمة	١.٠٨	١.٠٦	٤١٤٩٦	٢٩٥٥٨	٥١.٦٣	١.٩٤
زيادة التكاليف بنسبة ١٠ %	قبل الأزمة	١.٠٥	١.٠٣	١٤٩٠٣	١٠٦١٠	٢٨.٨٥	٣.٤٧
	بعد الأزمة	١.٠٢	١.٠١	١٠٣٤٤	٥٣٥٢	١٩.٤٥	٥.١٤
نقص الإيرادات بنسبة ١٠ %	قبل الأزمة	١.٠٣	١.٠١	٤٩٦٧	١٥٤١	١٦.٠٨	٦.٢٢
	بعد الأزمة	٠.٩٨	٠.٩٥	(١٣١٢)	(٥٢٤٧)	٨.٨٤	١١.٣١
زيادة التكاليف ونقص الإيرادات بنسبة ١٠% معاً	قبل الأزمة	٠.٩٣	٠.٩١	(١٨٥٨١)	(١٩٧٦٨)	(١٣.٩٠)	-
	بعد الأزمة	٠.٩١	٠.٨٧	(٣٢٤٦٤)	(٣٣٤٥٣)	(١٨.٠٢)	-

المصدر : جمعت وحسبت من :

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، سجلات قسم الإحصاء ، ٢٠٠٣ ٠

٢- بيانات استبيان عينة البحث ٠

وبمقارنة معدل العائد الداخلى بنفقة الفرصة البديلة للإستثمار والتي تبلغ حوالي ١٠% يتضح قدرة مشروعات انتاج دجاج اللحم بعينة الدراسة قبل ازمة انفلوانزا الطيور على تحمل التغيرات غير المواتيه للفرضين الاول والثانى فقط، وقدرة مشروعات انتاج دجاج اللحم بعينة محافظة قنا بعد الازمة على تحمل التغيرات غير المواتية للفرض الأول فقط ٠

٢- بإستخدام سعر الخصم ١٤ % :

تشير نتائج التحليل المالى، الواردة فى بيانات الجدول رقم (٤)، إلى أن مشروعات إنتاج دجاج اللحم بمحافظة قنا قبل الازمة أكثر جدوى من نظيرتها بعد الأزمة، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف حوالى ١.١١ و ١.٠٦ فى كل منها على التوالى، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية فى كل منها حوالى ٣١٩١٩ و ٢٩٥٥٨ جنيه على التوالى ، وبلغ معدل العائد الداخلى حوالى ٦٢.٣٥% و ٥١.٦٣% قبل وبعد الازمة على التوالى، أما فترة الاسترداد فبلغت حوالى ١.٦ و ١.٩٤ سنة لكل منها على التوالى ٠

وتشير نتائج تحليل الحساسية، والواردة فى بيانات نفس الجدول، إلى قدرة مشروعات أنتاج دجاج اللحم بمحافظة قنا بعينة الدراسة قبل وبعد الازمة على مواجهة التغيرات غير المواتية فيما يتعلق بزيادة التكاليف

بنسبة ١٠% ، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف حوالى ١.٠٣ و ١.٠١ فى كل منها على التوالى، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية فى كل منها حوالى ١٠٦١٠ و ٥٣٥٢ جنيه على التوالى ، وبلغ معدل العائد الداخلى حوالى ٢٨.٨٥% و ١٩.٤٥% قبل وبعد الازمة على التوالى، أما فترة الاسترداد فبلغت حوالى ٣.٥ و ٥.٢٤ سنة لكل منها على التوالى، وقدرة مشروعات انتاج دجاج اللحم بعينة الدراسة بمحافظة قنا قبل الأزمة على تحمل نقص الايرادات بنسبة ١٠% فقط، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف حوالى ١.٠٣، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية فى كل منها حوالى ١٥٤١ جنيه، وبلغ معدل العائد الداخلى حوالى ١٦.٠٨%، أما فترة الاسترداد فبلغت حوالى ٦.٢ سنة ٠ أما فيما يتعلق بالفرض الثالث فتبين عدم قدرة مشروعات انتاج دجاج اللحم بعينة محافظة قنا قبل وبعد الازمة على مواجهة التغيرات غير المواتية لكل منهما، حيث بلغ معدل العائد الداخلى لهما (١٣.٩٠%) و (١٨.٠٢%) لهما على التوالى ٠

وبمقارنة معدل العائد الداخلى بنفقة الفرصة البديلة للإستثمار والتي تبلغ حوالي ١٠% يتضح قدرة مشروعات انتاج دجاج اللحم بعينة الدراسة قبل ازمة انفلوانزا الطيور على تحمل التغيرات غير المواتيه للفرضين الاول والثانى فقط، وقدرة مشروعات انتاج دجاج اللحم بعينة محافظة قنا بعد الازمة على تحمل التغيرات غير المواتية للفرض الأول فقط ٠

النتائج والتوصيات:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج لعل من أهمها:

١- وجود خلل كبير فى كافة المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة خاصة عام ٢٠٠٦ مقارنة بنظيرتها فى عام ٢٠٠٥.
٢- هناك تحسين ملحوظ فى كافة المتغيرات موضع الدراسة عام ٢٠٠٩ مقارنة بنظيرتها عام ٢٠٠٥.
٣- مشروعات إنتاج دجاج اللحم قبل الأزمة كانت أكثر جدوى من نظيرتها بعد الأزمة.
٤- قدرة مشروعات إنتاج دجاج اللحم قبل وبعد الأزمة على مواجهة التغيرات غير المواتية فيما يتعلق بزيادة التكاليف بنسبة ١٠% أو نقص الإيرادات بنسبة ١٠%.

وفى ضوء النتائج السابقة توصى هذه الدراسة بما يلى:

١- ضرورة إنشاء صندوق لتأمين الصناعة الداجنة، وتقديم المساعدة فى وقت الكوارث حماية للصناعة واستثماراتها يتم تمويله من خلال رسوم مخفضة يتم فرضها على المستثمرين فى بعض حلقات هذه الصناعة.
٢- الالتزام بتطبيق توصيات منظمة الصحة العالمية الخاصة بتدابير مواجهة الأزمة.
٣- نشر الثقافة المجتمعية لتداول واستغلال لحوم الدواجن فى مصر نحو اتجاه استهلاك الدواجن المبردة والمجمدة.

المراجع:

١. حمدى الصوالحى (دكتور) وآخرون، **تحليل هيكل صناعة الدواجن فى مصر،** مقترح التطوير فى ضوء أزمة انفلونزا الطيور، رئاسة مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، أبريل ٢٠٠٦.

٢. داليا حامد الشويخ (دكتور)، ممدوح السيد محمود (دكتور)، **دراسة تحليلية لإنتاج دجاج التسمين بمزارع القطاع الخاص فى محافظة أسيوط** ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، مجلد ٢٠، عدد ٢، ٢٠١٠.

٣. شوقى أمين عبد العزيز سليم، **تحليل العوائد للسعة فى مزارع الدواجن المصرية،** رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٣.

٤. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، بوابة معلومات مصر، الموقع على الشبكة الدولية للمعلومات www.Idsc.gov.eg .

٥. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، دراسة لأهم مؤشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

٦. يحيى محمد متولى، **الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية لمزارع دواجن التسمين فى محافظة الفيوم،** رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٩٢.

7. **Yaser A. A. Diab**, **Dalia H. ElShoweikh** and Salah Hefny Rateb, , (2009),**Economic Feasibility Study for silk production under Egyptian conditions,** Assiut Journal of Agricultural Sciences, Vol. 40 , No4

The economic impacts of avian flue crisis on the poultry industry in Qena Governorate

Prof. Dr. Talat Hafez Ismail*, Dr. Dalia H. El Showeikh*
Dr. Yaser A. A. Diab* , Mr. Mohamed Abdel Moneem**
*Agric. Econ. Department, Assiut University Egypt.
**Graduate Student

Abstract:
This study aims to identify the economic effects of the spread of bird flu by identifying the impact of the crisis on some economic variables under study, as well as this shed light on the financial evaluation of the chicken meat before and after the crisis of the farms under study.
The study depended on published and unpublished secondary data, and data collected by questionnaire of sample in Qena governorate . descriptive and quantitative analysis have been applied , as well as Financial which helped in achievements of the study objectives.
The study concluded many important results, among them there is great difference in all the economic variables under study during the period of the intensification of the crisis, especially in 2006. The study also showed that there is a remarkable improvement in all variables under study in 2009, , And the financial results indicated that the chicken meat production projects in Qena Governorate before the crisis was more feasible than its counterpart after the crisis, As well as the ability of these projects on the face of unfavorable changes before and after the crisis.